

كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) (حلقة 314) - على قدر أهل العزم تأتي العزائم

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي الموسوم بكرسي المتنبي. ونحن الان بحمد الله تعالى في الحلقة الثالثة عشرة بعد المئة الرابعة. ووصلنا الى قصيدة عظيمة جديدة هي القصيدة - 00:00:00

مئتان وخمس وعشرون على قدر اهل العزم ومن لا يعرف على قدر اهل العزم هذه القصيدة التي سارت بها الركبان. انا قلت آآ حين شرحت قصيدة وحرقت الباه انها آآ - 00:00:19

في العشر الاول من قصائد المتنبي وانك لو اخترت خمسا فستكون وحرقت الباب من اجمل وافضل قصائد المتنبي وان اخترت ثلاثا كن منها. هذه سأخرجها ربما من الثلاثة. سأضعها في خانة القصائد الخمس الأول عند آآ المتنبي. ميزتها - 00:00:34
هذه آآ ان موضوعها حاصرها قليلا موضوعها حرب. يعني بمعنى انه آآ وصف فيها آآ معركة الحدث الحمراء التي آآ يعني آآ وقعت بين سيف الدولة وبين الروم. وبالتالي ظلت في دائرة الحرب. لكن قصيدة وحرقت الباب ما ميزها انها قصيدة - 00:00:54
الانسانية انها قصيدة العتاب انها قصيدة المشاعر المدججة اذا جازت او المفجرة او المضمخة تلك الاحاسيس التي ربما آآ يشعر بها كل احد فينا او يعني تمر به عتاب الاحبة وعتاب الاصدقاء وآآ عدم - 00:01:14

معرفة الآخرين بقيمتك. هذا يواجه كل احد لكن ليس كل واحد منا يواجه الحرب. وكل ليس كل واحد منا معنيا بوصف ادوات الحرب ولا بوصف الجيش وكذا فهذه القصيدة آآ الذي اخرها ليس قلة او هبوط بلاغته انواع الرقبة بل هي من - 00:01:36
ناحية البلاغة في رأيي آآ اقوى واعلى من قصيدته وحرقت الباب. لكنه حرق الباب مقدمة عليها للاسباب التي ذكرتها من هذه احاسيس التي تخامر او تخالط قلب كل احد منهم. دعونا اذا نبدأ بالقصيدة على بركة الله - 00:01:56

وسار طبعا في مناسبة القصيدة هي في التاريخ في كتب التاريخ ستجدون معركة الحدث الحمراء. وسار سيف الدولة نحو ثغر الحدث اذا موضع هذا الحدث ويعني في معجم البلدان قلعة الحدث قلعة حصينة بين ملطية والسميط صاد ومرعش من الثغور - 00:02:14

ويقال لها الحمراء تربتها وقلعتها على جبل يقال له الاحيدب. والاحيدب ايضا سيمر في القصيدة اذا سار سيف الدولة اليها لبنائها وكان اهلها اسلموها بالامان الى الدمستق سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة. اذا كانت في يد الروم - 00:02:35
من عام ثلاث مئة وسبعة وثلاثين هجرية. فنزلها سيف الدولة يوم الاربعاء لاثنتي عشرة خلة من جمادى الآخرة سنة ثلاث واربعين وثلاثمائة. اذا بقيت في يد الروم ست سنوات يعني محتلة او يعني هي اه بيد رم فيها طبعا سكانها مسلمون وربما عرب واه ليس ربما اكيد اكثرهم عرب - 00:02:55

اه اه فهي واقعة في الاسر في اسر الروم ست سنوات. اذا سار اليها ثلاث مئة وثلاثة واربعين. المتنبي قدم على سيف الدولة ثلاث مئة سبعة وتلاتين وغادره ثلاثمائة وستة واربعين. فهذه في السنوات الثلاثة الآخرة من اه اقامة المتنبي عند سيف الدولة. اذا - 00:03:22
وآآ فنزلها سيف الدولة يوم الاربعاء لاثنتي عشرة خلت من جمادى الآخرة سنة ثلاث واربعين وثلاثمائة وبدأ في يومه فخط الاساس وحفر اوله بيده ابتغاء ما عند الله عز وجل. هكذا تقول كتب التاريخ. دلالة على انك ان دين سيف الدين - 00:03:42

كان قويا يعني كان يحارب عن عقيدة وحرب العقيدة يعني تظل متأججة لا تموت مع الزمن لكن حرب المصالح تنتهي بانتهاء المصالح او اه اه اه يعني اه تموت او تحيا من جديد. اما حرب العقيدة فتبقى. ولذلك حربنا اليوم مع الصهاينة - [00:04:02](#) مع اليهود المحتلين هي حرب وعقيدة. وبالتالي لن تنتهي يعني لو جاء لو فاوضت وصالحت كل الدول العربية. كل الانظمة العربية صالحت او عقدت اتفاقيات معاهدة السلام مع الكيان الغاصب. فهل هذا يلغي حربنا مع اليهود؟ الجواب لا. قطعاً لا. لو لو الدول العربية بكافتها - [00:04:22](#)

يعني اثنتين اثنتان وعشرون دولة فعلت ذلك. فهل هذا يعني اننا سنصالح اليهود واننا سنأمنهم واننا سنركن اليهم؟ الجواب قطعاً اه فهي حرب عقيدة لانهم قتلوا الانبياء لانهم قتلوا نبينا محمد صلى الله عليه وسلم لانهم احتلوا بلادنا لانهم اغتصبوا نساءنا لان - [00:04:42](#)

انهم شردوا اهلنا لانهم قتلوا ودمروا كل شيء انتم ترون. يعني هل نحن شهود عيان على حرب شعواء في غزة تدور اليوم؟ مم طيب اه اه وبدأ في يومه فخط الاساس وحفر اوله بيده ابتغاء ما عند الله عز وجل. فلما كان يوم الجمعة اذا بعد يومين من - [00:05:02](#) امه نازله ابن الفقاس دمستق النصرانية. الدمستق يعني القائد تبعهم تبع اه القائد قائد الروم في نحو من خمسين الف فارس وراجل من جموع الروم والارمن والروس والبلغاري والسقلب والخزل واصناف رجاله. بمعنى ان الجيش - [00:05:23](#) الرومي كان متعدد العراق متعددة الاجناس ربما متعدد الاديان فاسقبوا اي اجتمعوا كلهم مع اعد مستق مع قائد الروم ضد سيف الدولة. ولذلك لما يصف لما يصف المتنبي الجيش يقول تجمع فيه كل لسن او كل لسن وامه - [00:05:43](#) يعني ايش؟ كل اللسنة الذين يتحدثون التركية والبلغارية والخسرية والعربية والرومية كلهم اجتمعوا في هذا الجيش. هم ووقعت المصافاة يوم الاثنين. اذا جمع له يوم الاربعاء يوم الجمعة اه اه الجمعة يعني نازله او يعني ايش جمع له الجموع والمصطفى يعني ايش؟ صافي الجيش الاخر قاتله. متى حدث - [00:06:03](#)

يوم الاثنين انسلاخ جماد الاخر من اول النهار الى وقت العصر يعني بقيت المعركة من اول النهار الى وقت العصر ثم ان سيف الدولة حمل عليه بنفسه يعني حمل على الدومستق وعلى يعني الكتلة الاكبر من الجيش من جيش الروم في نحو خمسمائة من غلمانه واصناف رجاله - [00:06:31](#)

فقصد موكبه وهزمه اي هزم سيف الدولة الدومستقا. واظفره الله تعالى به واسرى تودس الاعور بطريق سمندو وهذه ايضا يعني بلد قريبة من آآ الحدث. وهو الصهر الدومستق على ابنته واسر ابن - [00:06:51](#) ابنتي الدومستوك يعني الحفيد ضد موسكو. مم. واسر صهره. مم وقتل نحو ثلاثة الاف رجل من مقاتلته واسرى خلقا كثيرا من اسخالاته واراخنته. هذولا يعني بتعرف اليوم في حربنا مع الصهاينة الحاخامات يقاتلون. الحاخامات يقولون اقتلوهم آآ ودمروهم واشربوا من دمائهم حاخامات - [00:07:11](#)

اليهود اليوم يعني رجال الدين هؤلاء اه غالبا هذه مناصب دينية. اه يقال الاراخنة او في المعجم الاراخنة جمع ارخون وهو رئيس وحدة يقودها اما يعني منصب عسكري واما منصب ديني. فقتل اكثرهم واستبقى بعضهم واقام على الحدث الى ان بناها. طبعا هي تحدمت بسبب - [00:07:37](#)

حرب او ربما ايضا خربوها بايديهم كما يفعل اليهود ايضا. اي كما قال الله تعالى يخربون بيوتهم بايديهم وايدي المؤمنين فاعتبروا يا اولي الابصار اذا واستبقى بعضهم واقام على الحدث الى ان بناها ووضع بيده اخر شرافة منها يوم الثلاثاء لاربع عشرة ليلة خلت من شهر - [00:07:57](#)

في رجب من السنة المذكورة. يعني تقريبا اقام فيها شهرا او يزيد. فقال ابو الطيب في ذلك وانشده اياها بعد الوقعة بالحدث. يعني بالقلعة تخيل ان هو مثلا ساحر قلعة عالية في ساحة هذه القلعة جمع سيف الدولة الجنود المنتصرين والعلماء الذين كانوا معه - [00:08:20](#)

والفهاء اذا كان معه ايضا جمعهم في ساحة القلعة وقال للمتنبي انشدهم خير الشعر ما انشد في الحرب و الشعر ما انشد في موقف

الحرب دفاعا عن دين الله شوف العظمة كيف وين القيت القصيدة من الحدث في الحدث من اجل الحدث - 00:08:41

يعني من موقعة الحدث ها في الحدث آآ الحدث الاولى المعركة الحدث الثانية المكان في الحدث اي في في الذي حدث وهي يعني المعركة. فشوف شو قال المتنبي. مم على قدر اهل العزم تأتي العزائم - 00:09:02

وتأتي على قدر الكرام المكارم وتعظم في عين الصغير صغارها. وتصغر في عين العظيم العظائم. يكلف سيف الدولة الجيش همه. وقد عجزت عنه الجيوش الخضارم ويطلب عند الناس ما عند نفسه. وذلك ما لا تدعيه الضراغم. يفدي اتم الطير - 00:09:22

سلاحه نشور الما احداثها والقشائم وما ضرها خلق بغير مخالب وقد خلقت اسيافه قائم هل الحدث الحمراء تعرف لونها وتعلم اي الساقين الغمائم؟ سقتها الغمام الغر وقبل نزوله فلما دنا منها سقتها الجماجم بناها فاعلى والقناة تقرر القنا - 00:09:45

اوج المنايا حولها متلاطم. وكان بها مثل الجنون فاصبحت وكان بها مثل الجنون فاصبحت ومن جثث في القتلى عليها تمائم. طريدة دهر ساقها فرددتها على الدين بالخطي والدهر راغم. تفتت الليالي كل - 00:10:15

بشيء اخذته وهن لما يأخذن منك غوارم. اذا كان ما تنويه اذا كان ما تنويه فعلا مضارعا مضى قبل ان تلقى عليه عليه الجوازم وكيف ترجي الروم والروس هدمها. وذا الطعن اساس لها ودعائم. وقد - 00:10:35

اكموها والملايا حواكم. فما مات مظلوم ولا عاش ظالم. اتوك يجرون الحديد كأنما سروا اتوك يجرون الحديد كأنهم سروا بجياد ما لهن قوائم. اذا برقوا لم تعرف البيض منهم غيابهم من مثلها والعمائم. خميس بشرق الارض والغرب زحفه. وفي اذن الجوزاء منه زمازم. تجمع فيه - 00:10:55

لكل الاسم وامة فما تفهم الحداث الا التراجم. فله وقت ذوب الغش ناره. فلم يبق الا صارم او ضبارم تقطع ما لا يقطع الدرع والقنا. وفر من الابطال من لا يصادم. وقفت وما في الموت شك - 00:11:25

لواقف كانك في جفن الردى وهو نائم تمر بك الابطال كالما هزيمة ووجهك وضاح وثغرك باسم. تجاوزت مقدار الشجاعة والنهى الى قول قوم انت بالغيب عالم. ضممت جناحيهم على القلب ضمة تموت الخواف تحتها والقوادم بضرب اتى الهامات والنصر - 00:11:45

غائب وصار الى اللبائي والنصر قادم. حقرت الردينيات حتى طرحتها. وحتى كأن السيف للرمح شاتم. ومن طلب الفتح الجليل فانما مفاتيحه البيض الخفاف الصوارم. نثرتهم فوق الاحيد ب كله. كما نثرت - 00:12:10

فوق العروس الدراهم تدوس بك الخيل الوكور على الذرى وقد كثرت حول الوكور المطاعم تظن فراخ الفتق انك كزرتها باماتها وهي العتاق السلادم. اذا زلقت مشيتها ببطونها كما تتمشى في الصعيد الاراقم. افيكم - 00:12:30

كل يوم افي كل يوم مقدم قفاه على الاقدام للوجه لائم. اينكر ريح الليث حتى يذوقه وقد عرفت ريح الليوث البهائم وقد فجعته بابنه وابن صهره وبالصهر حملات الامير الغواشم مضى - 00:12:50

اذكروا الاصحاب في فوته الظبى بما شغلته هاهمهم والمعاصم ويفهم صوت المشرفية فيهم. على ان اصوات السيوف اعاجم شروا بما اعطاك لا عن جهالة ولكن مغنوما نجا منك غانم. يسر بما اعطاك لا عن جهالة ولكن - 00:13:10

من نجا منك غانم ولست مليكا هازما لنظيره ولكنك التوحيد للشرك هازم تشرف عدنان به لربيعة وتفتخر الدنيا به لا العواصم. لك الحمد في الدر الذي لي لفظه. فانك معطيه واني ناظم - 00:13:30

واني لتعدوا بي عطايك في الوغى. فلا انا مذموم ولا انت نادم على كل طيار البها برجله. اذا وقعت في مسمعيه الغماغم الا ايها السيف الذي ليس مغمدا الا ايها السيف الذي ليس مغمدا ولا فيه مراتب ولا منه عاصم هنيئا - 00:13:50

هنيئا لضرب الهام والمجد والعلا وراجيك والاسلام انك سالم. ولم لا يقي الرحمن حديق ما وقى تطبيقه هام العداء كدائم اذا في البيت الاول قال على قدر اهل العزم تأتي العزائم وتأتي على قدر الكرام المكارم والبيت حكمة - 00:14:11

على قدر اهل العزم تأتي العزائم. عزيمتك عظيمة فستأتي الامور العظيمة. عزيمتك آآ صغيرة فستأتي الامور الصغيرة. يعني معادلة آآ واضحة المعالم والبيت على بساطته حكمة وفيه ايش نمذجة لحالة الناس عبر التاريخ فما احد وصل المعالي العالية - 00:14:34

الا بصعاب الامور. وما احد رضي بالدون الا كان يعيش بلا غاية. ايش هو قال؟ زريني البيت الشهير. قلناه غير مرة. قال زريني انا ما لا

ينال من العلاء فصعب العلاء في الصعب والسهل في السهل - 00:15:00

والشافعي قال همتي يعني الهمة العظيمة التي تدل على هذه العزيمة التي يقولها المتنبي قال همتي همة الملوك ونفسي نفس ترى المذلة كفرًا. المذلة عند الشافعي كفر والمتنبي قال لك أيضا من قبل في القصيدة في قصيدة الرحلة الاسطورية قال ومن يك قلب -

00:15:18

كقلبي له يشق الى العز قلب التواء يعني حتى يصل الى ما يعزه يشق اي يدخل غمار الهلاك التوى الهلاك معناها وايضا المتنبي قال

تحقر عندي همتي كل مطلب ويقصر في عين المدى المتطاول. هم - 00:15:42

والمعري ما يبقى كل هؤلاء يقولون عن همة عالية لذلك انهم لا يمكن ان استشهد ان الان بابياتهم الا اذا كانوا ذوي همة عالية فعبروا

عن حياتهم بابياتهم التي اوصلتهم همتهم الى معالي الامور فخلدوا - 00:16:07

والا كيف انا ساذكر بيتا للشافعي او بيتا لابي العلاء المعري او بيتا للمتنبي ادل به على هذا المطلع. اذا لم يكن هؤلاء قد عانوا في حياتهم حتى وصلوا الى ما وصلوا وحتى بقينا نذكرهم بعد بعضهم بعد اكثر من اثني عشر قرنا وبعضهم بعد اكثر من احد عشر

قرنا. شو قال لك - 00:16:25

ابي قال يهم الليالي اه يهم الليالي بعض ما انا مضمر وتثقل رضوى او قولوا رضوى دون ما انا حامل فهؤلاء يقولون على هذا البيت.

اذا على قدر اهل العزم تأتي العزائم وتأتي على قدر الكرام المكارم. العزيمة التي توصلك على - 00:16:45

بقدر عزيمتك او العزيمة التي او معالي الامور تحتاج الى عزيمة عالية وحتى تعد في نظر الناس كريما ايضا يجب ان تكرم على الناس

اما ماديا بالمال واما معنويا بالاخلاق الكريمة. فقال لك اخلاقك تدل عليك. اخلاقك المادية والمعنوية فان - 00:17:07

وضعت في موقف يحيجك الى الغضب حلمت فسميت حلما. والا كيف يسمى العلماء حلما الا اذا كانوا يتعرضون مو والله لو انسان

ايش قال له هو الشعر ولا ادري من هو قال آ آ ولم تستطيع آ آ ولم - 00:17:31

اطيع الحلم حتى تحلم يعني حتى تتكلف الحلم. والشاعر الاخر قال تحلم عن الدارين واستبق ودها هو البيت نفسه. بس هذا تذكرت

شطره الاول. تحلم عن الدارين واستبق ودهم ولن تستطيع - 00:17:49

على الحلم حتى تحلم يعني حتى تتكلف الحلم وقالوا في الامثال انما العلم بالتعلم وانما الحلم بالتحلم في الامثال. هم وتأتي على

قدر الكرام المكارم. فلو اتيت آ مكرمة بسيطة فمعنى ذلك انك ايضا منزلتك من الكرام بسيطة. لكن اذا - 00:18:06

اتيت المكرمات الكبيرات كنت من اهل الكاميرات. اي من اهل الهمم الكبيرة والاخلاق العالية. ثم قال في البيت الثاني والبيت الثاني

بالمناسبة مم والبيت الثاني آ يعني تفريع عن البيت الاول. قال وتعظم في عين الصغير صغارها وتصغر في عين العظيم العظام -

00:18:26

وتعظم في عين الصغير صغارها. صغار الامور تصبح عظيمة في عين الصغير فلو كان عظيما لاستصغر العظيم فلما كان صغيرا استعظم

الصغير. وهكذا كل نفس اه اه يتسع تحمل الانسان بقدر ما يصبر بقدر ما يحمل وما يتكلف وما - 00:18:54

ايوة وما يتصبر اه يعني يجد مشقة حتى في الصبر وتعظم في عين الصغير صغار. طبعا الهاء في صغارها ممكن تكون عائدة على

العزائم في البيت الاول واما او تكون عائدة على المكارم او على الامور بوجه عام - 00:19:19

فكل ذي همة صغيرة يرى كل امر صغير عظيما وتصغر في عين العظيم العظام وكل ذي همة عظيمة يرى عظام الامور صغيرة. هم.

ايش قال لك ايضا في هذا المعنى قال ويستكبرون الدهر - 00:19:36

والدهر دونه ويستكبرون الدهر والدهر دونه ويستعظمون الموت والموت خادمه هذا ايضا في مدح سيف الدولة هذه القصيدة التي

مطلعها وفاؤكما كالربع اشجاه تعصمه بان تسعد والدمع اشفاه ساجم. طيب ثم قال في البيت - 00:19:58

الثالث يكلف سيف الدولة الجيش همه وقد عجزت عنه الجيوش الخضارم. اه يكلف سيف الدولة الجيش همه. اي يضع سيف الدولة

همه في الجيش فيعتقد ان همته اذا حملها الجيش سوف يقوم بها الجيش مجتمعا. همته منفردا - 00:20:23

سوف يقوم بها الجيش مجتمعا ولكنه يكتشف ان همته اعظم من همم كل جيشه مجتمعين. هذا ليس استصغارا من همم جيشه او

من همم آآ فرسانه انما يريد ان يقول ان همته تساوي همة الجيوش. يريد ان يدلل المتربي على عظمة همة سيف الدولة. اه وعظمة شجاعته. قال يكلف سيف - [00:20:48](#)

دولة الجيش همه يعني همه ما يريد مش همه همومه همه الهم بالامر النية نيته العظيمة ما يطلب من معالي الامور ما يريد من غزو الروم ما يريد من ان يخلص المسلمين من تبعات الاحتلال التي الواقعة عليهم في بلادهم او من قبل الاعاجم. هم. اما وقد - [00:21:12](#)

عجزت عنه عن الها عائدة على همه وقد عجزت عنه جيوش الخضارم وجيوش الخضارم الجيوش كثيرة العدد بمفردها خبرم والخضرم الكثير من كل شيء. فقال لك ليس جيشا ليست همة سيف الدولة اعظم من همة جيش واحد - [00:21:36](#)
انما هي اعظم من الجيوش مجتمعة ثم قال في البيت الرابع ويطلب عند الناس ما عند نفسه وذلك ما لا تدعيه ضراغم. يطلب يريد عند الناس. يعني يطلب من الناس. اما عند نفسه اي ما في نفسه من همة وعظمة. وذلك - [00:21:59](#)
الذي يريد بالناس ما لا تدعيه ما لا تطيقه ما تعجز عنه ما لا تستطيع حمله الضراغم. والضراغم مفردها ضراغم. والضراغم الاسد الاكل. هم. وايش قال لك ومن يجعل الضراغم بازا لصيده تصيده الدرغام فيمن تصيده. وكان يقصد نفسه بالمناسبة الدرغام. قال لك هؤلاء الشعراء - [00:22:25](#)

شايفين حالهم ايش يعني سيصيدونني هؤلاء وطبعا مدحهم لما قال انهم بزاه يريدون ان يصيد يصيدون ان يصيدوا الاسد الذي هو انا وهم بذاة يعني ايش جمع بازبة والبازية والطير. قال لك انت الطير هذا بتوديه على بتوديه على صغار الاشياء توديه على لا انا ساكل - [00:22:49](#)

كلبازي واكل من اطلقه. اه فوصف نفسه هناك بالدرغام. هنا يصف آآ الجيش او آآ الفرسان الاشداء قال لك الذي يطلبه آآ سيف الذي يطلبه سيف الدولة آآ من ان - [00:23:09](#)
كنا موجودا عند الناس لا يستطيعونه ولو كانوا فرسان اشداء. هم ويطلب عند الناس ما عند نفسه وذلك ما لا تدعيه تدعيه الضراغم. ثم قال في البيت الخامس يفدي اتم الطير عمرا سلاحه - [00:23:25](#)

يفدي ها من الفداء يفديه يعني اتم الطير عمرا اي اطولها عمرا؟ وما هو وما هي اطول الطيور عمرا؟ قالوا لك الطيور طويلة العمر هي النسور والنسور في كتب الشراح يقولون انها تعيش خمسمئة سنة. طبعا اذا كانت العنقاء ماشي طائر اسطوري اما هي - [00:23:47](#)
في كتب علم الحديث تعيش ثلاثين عاما متوسط عمرها وهي اطول الطيور عمرا وقيل انها قد تصل الى خمسة واربعين عاما. في حين ان الطيور وجه عام معدل اعمالها ثلاث الى اربع سنوات - [00:24:12](#)

فهذه تعيش عشر اضعاف في المعدل الطبيعي النسور. فقال لك يفدي اتم الطير عمرا سلاحه. يعني ايش؟ قال لك هذي الطيور كبيرة التي عاشت زمنا طويلا على رأيهم في القديم خمسمائة عام ثم ايش لم يعد لها مخالة ولم تستطع الصيد قال لك يا الله كيف بعثت لنا سيف الدولة؟ ان سيف الدولة رحمة - [00:24:25](#)

منك لانه ليش؟ لانه سيقتل القتلى وستأتي النسور تجد صيدها جاهزا لم تتعب في الصيد فتجد جثث القتلى فتأكل منها وتشكر الله ثم تشكر سيف وتفتديه بنفسها. قال يفدي اتم الطير عمرا سلاحه ثم يشقى نسور الملاً. نسور بدل من اتم ما هي اتم - [00:24:49](#)
عمرا قال لك نسور الملاً. الملاً الارض الواسعة. لانه النسور الصحراوي قد يكون من الطيور التي تعيش اكثر من نسور الجبال. ليش نسور الجبال مش اقل قيل لانها ايش تحلق عاليا - [00:25:13](#)

او انها تتعب ربما في التحليق اه طوال عمرها فيقصر عمرها قليلا. معنى ايضا طويلة العمر. هم احداثها صغار والقشاعم الهرمة شديدة الهرم ليش قال لك الهري ما تشكره؟ لانها لا تحتاج الى الصيد. طب ليش الاحداث جميع حدث الصغيرة تشكره؟ لان - [00:25:27](#)

القشاعم الهرمة من ابائها وامهاتها تأتيها بالصيد اه من دون تعب. فبالتالي ايضا تستفيد هذه صغار الطيور يعني ابناء القشاعم او ابناء النسور اه لانها عاجزة او غير قادرة على الصيد اه سيف - [00:25:49](#)

الدولة يوفر للأحداث وللشاعم توفر لهما معا الطعام الوفير وبالتالي تشكره اه او تفديه. طبعا القشعم قيل هو مفردة طبعا قشائر

مفردتها قشعا والقشعم الهرم او المسن من النشور. هذا يحيلنا الى آآ بيت - [00:26:09](#)

زهير في المعلق لما قال فشدف ولم تفرع بيوت كثيرة لدى حيث القت رحلها ام قشعم وام قشعم قد تكون من نسر ولكنها كناية على

عن الموت لانه الموت يعني آآ كأنه يعني هذه آآ صورة الموت لانه نسر يعني آآ عمر طويلا حتى صار هو والموت - [00:26:36](#)

ثواب اه فكني عن الموت بام قشع. وقيل ايضا ام قشعم هي المنية او الحرب وتستعمل او يستعمل بيت زهير في الدعاء على الغائب

الا يرجع لما يغيب واحد يقول لك اه عرفت وين فلان راح على المكان الفلاني بتقول له لدى حيث القت احاها ام قشعم ان شاء الله

ما نشوفه يعني وما - [00:27:01](#)

ارجع. هم. فهي دعاء على الغائب الا يعود. او هي دعاء على الذي يسوؤك واحد اساء لك يقول وعرفت انه يعني ترك كنت انت واياه

تدرس في مدرسة واحدة او تعملان في شركة واحدة وآآ عرفت انه يعني ترك الشريعة تقول لك - [00:27:25](#)

حيث القت رحلها ام قشعم يعني ايش؟ عن فرحك بزواله او بذهابه الى غير رجعة. او على من ينصرف عنا بعد ان كان ثقيلا اه احنا

بالعامية بنقول في ستين داهية نفس الفكر تقريبا - [00:27:42](#)

قال الزوزني في شرح المعلقات السبع ام قشعا كنية المانية واورد الزمخشري في المستقصى قوله طرقتة ام قشعم هذه العبارة تعني

اي اصابته المنية. واورد البغدادي في خزانة الادب حكاية المثل لدى حيث - [00:27:56](#)

القت رحلها اه ام قشعم حيث كان شدة الامر يعني موضع الحرب وام قشعم هي الحرب ويقال هي المنية. والمعنى ان حصينا هذه

قصة المثل في خزانة الادب للبغدادي. ان حصينا شد على الرجل العبسي فقتله بعد الصلح. وحيث حطت رحلها الحرب ووضعت

اوزارها وسكنت - [00:28:16](#)

يقال هو دعاء على حصين ليش؟ لانه قتل هذا الرجل العبسي اي عدا على الرجل بعد الصلح وخالف الجماعة فسيده الله الى هذه

الشدة ويكون بمعنى القت رحلها على هذا ثبتت وتمكنت - [00:28:37](#)

وطبعا كثيرون بعد زهير استخدموا ام قشعان بل استخدموا شطر البيت او عجزه في اشعارهم. فمثلا قال بعضهم فخر صريعا لليدين

وللفم الى حيث القت رحلها ام قشعم وقال ابن المؤدب ساحمل نفسي في لظى الحرب جملة تبلغها من من خطبها كل معظم او كل

معظم - [00:28:54](#)

فان سلمت عاشت بعز وان تمت الى حيث القت رحلها ام قشعم. وقال ابو الحباب الغرناطي فيا سلوة الايام لا كنت فابعدي الى حيث

القت رحلها ام قشعم. وابن نبات المصري قال فان شاء فليسكت وان شاء فليقم الى حيث القت رحلها - [00:29:20](#)

ام قشعر. اذا هاي ام قشعم او القشاعم التي عند المتنبي احالتنا الى ان نقول كل هذا. ثم قال في البيت السادس وما ضرها خلق بغير

مخالب وقد خلقت اسيافه والقوائم. قال وما ضر هذه؟ يعني - [00:29:40](#)

استفهام استنكاري معناه البلاغ النفي اي لم يضرها انها خلقت بغير مخالب. يقصد صغار الطير. اللي هو قال احداثها اه فهذه لا

تستطيع ان تصيد والكبار لانها عجزت للقشاعم الهريمة في السن عجزت - [00:30:00](#)

فبالنالي ما ضر لا هذا ولا هذا ان تكون بغير مخالب اي كانها ايضا كناية عن ان تكون عاجزة عن الصيد ليش لم لم اه تدار بذلك؟ لانه

قد خلقت اسيافه والقوائم. ما دام اسياف سيف الدولة اسياف جيشه وجنده وقوائم - [00:30:17](#)

السيف موجودة فانها تأتيتها بالطعام. فلتستريح ايته النسر الهرمة وايته الصغار الزاغبة السريحي لان آآ سيف الدولة سوف يأتيك

بالطعام ما دامت سيوفه موجودة وقوائم آآ مضاربه قائمة فانه سيأتيك بالطعام - [00:30:36](#)

طبعا انا وجدت كثيرا من ابيات الشعر نحو هذا المعنى في اخبار ابي تمام لابي بكر الصولي. ومن الجميل اني اقرأ لكم ايش قال حول

هذا المعنى قال استنشد خالد بن يزيد ابا تمام قصيدته في الافشين التي ذكر فيها المعتصم واولها غدا الملك معمور - [00:30:56](#)

اه والمنازل منورة وحف الروض عذب المناهل. فلما بلغ الى قوله تسربل سريالا من الصبر وارتنى فعليه معظم في الكريهة قاص وقد

ظلمت عقبان اعلامه ضحى بعقبان طير في الدماء نواة - [00:31:20](#)

قال لك العقبان للاعلام. ظللت يعني اصابها الظل بايش بعقبان الطير قال لك الطيور هذي العقبان جميع عقاب التي تطير في السماء انبسطت على جيش المعتصم او الافشين لانه ايش آآ لما قتل القتلى جاءت هذه الاقبال فشربت من دمائها واكلت من لحومها. ها وقال وقد ظليت - [00:31:40](#)

عقبان اعلامه نفس المعنى اذا المتنبى ينهج نهج ابي تميم ابي تمام في هذا المعنى. بعقبان طير في الدماء نواهي اقامت مع الرايات حتى لانها من الجيش الا انها لم تقاتلي. يعني آآ انبسطت على الدماء وعلى الجثث وعلى اللحوم التي وفرها الجيش بهؤلاء القتلى فظلت - [00:32:03](#)

مع الرايات فكان صارت جزء من الجيش مع انها قاتلت اقامت مع الرايات حتى كأنها من الجيش الا انها لم تقاتلي. قال له خالد كم اخذت بهذه القصيدة؟ قال خالد لمين - [00:32:26](#)

تمام وشيء محزن شوف شوف الجمال شوف البيت الاخير ما اجمله شوف المطلع ما اجمله القصيدة! فخذ طبعا خالد ايش قلنا؟ خالد ابن يزيد اه يسأل قال له اه فكم اه اخذت بهذه القصيدة؟ يعني كم اعطاك عليها؟ قال - [00:32:40](#)

ما لم يروي الغلة. الغلة العطش يعني هو شربة مي زغيرة احنا نقول بلة ريق ما بلش ريق العطايم تماما مثلما حدث مع المتنبى في القصيدة الدينارية اعطاه دينار على قصيدة رائعة. ما لم يروا الغلة ولم يسد الخلة. خل النقص. يعني يجوز كان عليه دين عشر دنانير ما قدرت اسد الدين - [00:32:58](#)

اللي هو الباب التافه الاشداء قال فاني اثيبك عنها قال ولم ذاك؟ وانا ابلغ الامل بمدحك. قال لاني ايت شوف هذا شوف خالد بن يزيد ليش محترم؟ قال لاني ايت اقسمت - [00:33:23](#)

الا اسمع شعرا حسنا مدح به رجل فقصر عن الحق فيه الا نبت عنه. انا باقوم معلى اتقصر انا اعذره انا انا سادف عنه ما قصروا. هم. قال فان كان شعرا قبيحا قال انظر فان كان لا اخذ شيئا استرجعته منه. قال ايش؟ لو واحد امامك قال شعرا قبيحا - [00:33:37](#)
قال لي كنت عطيتو قبل ما يحكي الشعر راح ارجعه له. ما اعطيته ما ما راح اعطيه اصلا. قلت خلاص بسمع الشعر ما بعطيه عليه وقد احسن ابو تمام في هذا المعنى وزاد على الناس بقوله الا انها لم تقاتل. هذا ابو بكر الصولي يعلق لصاحب الكتاب. وقد قال مسلم قبله. شف كلهم نهى - [00:33:57](#)

من الشعراء كل واحد بيحكي مع نفسه تقريبا. مسلم قبل ابي تمام وابو تمام قبل المتنبى. شو قال المسلم؟ قال قد عود الطير عادات وثقن بها فهن يتبعنه في كل مرتحل. وثقت في الطير قالت تعرف انه اذا صار معناته سيأتيا بالطعام كيف - [00:34:15](#)
بالبقتلى من الاعداء واحسن من هذا قول ابي النواس في العباس بن عبيد الله. قال واذا مج القناة علقا وتراى الموت في صوره راحت في ثنيي مفاضته اسد يدمى شبي ظفره تتآى الطير غدوته ثقة بالشعب من جزره. جزره - [00:34:35](#)
زور الناقة المذبوحة والجزر يعني القتلى ومعنى تتآية يعني ايش آآ تتلمس اين يكون موجودا فتأتيه. ها؟ الطير غدوته وين تروح؟ هيك بتيجي تستكشف الطير وين بده يروح اين سيفد واين سيقاقل. فبتلحقه. اه ثقة بالشعب من جزره. اي من الاعداء الذين قتلهم - [00:34:57](#)

انا تقريبا واحد ولا اعلم احدا قال في هذا المعنى احسن مما قاله النبي سلسلهم هو. بالترتيب بدأ من الاحداث الاقدام. ما كانش طبعا هذا طبعا عاش في زمن يعني عاش في زمن اتوقع وصل المتنبى او ربما لم يلحق بالمتنبى او يعني في اوائل حياة المتنبى - [00:35:23](#)

اه فلو فلو اا يعني عاش ابن تربي كان قال بدا بالمتربي ورجع اه اذا انا اقصد ابا بكر الصولي ابا بكر صلي ولا اعلم احدا قال في هذا المعنى احسن مما قاله النابغة وهو اولى بالمعنى. ليش بقول لك اولى انه اول واحد حكى وان كان قد سبق اليه معقول كمان - [00:35:42](#)

نبغى سبقه احد اليه لانه جاء به احسن. وقد ذكرنا شريطة السرقات قبل هذا قال النابغة شو قال النابغة؟ اذا ما غدوا بالجيش حل فوقهم عصائب طير تهتدي بعصائب. عصائب مجموعات طير تاتي بعصائب مجموعات من البشر. ليش تهتدي بالعصائب؟ جوانح قد

ايقن ان قبيله - 00:36:02

واذا ما التقى الجمعان اول غالب. يعني ايش اه اه سيلتقي باعدائه وسيغلبهم وسيقتلهم وسيكون لنا من لحومهم هو من قول الافوه اللودية. اذا اول واحد قاله الافوه اللودي في قصيدة اولها او اولها يا بني هاجر ساءت خطة ان - 00:36:22

والنص ان تروموا النصف منا ومحار. قال فيها فتر الطير على اثارنا رأي عين ثقة انستمار اي ست ستأكل الطعام. مش قال آ الميرا بالشيك ونمير اهلنا في القرآن الكريم يعني نأتيهم بالطعام. فستمارس ستطعم يعني. مم - 00:36:42

قال فيها فترة الطير على اثارنا رأي عين ثقة ان ستما. كل هذا الذي جعلنا نقوله هو بيت المتنبي وما ضرها خلق بغير مخالف وقد خلقت اسيفه والقوائم. ثم قال في البيت السابع هل الحدا. وهذا بيت - 00:37:04

مفصلي. بدأ لا انسى سيتحدث عن المعركة قال هل الحدث الحمراء تعرف لونها والله سؤال فلسفي يعني اللوح الاخضر بيعرف انه لونه اخضر. او الطريق المعبد بالاسود هل يعرف ان لونه اسود مثلاً - 00:37:21

هل الوردة تعرف ان كانت حمراء بيضاء؟ سؤال فلسفي سؤال محير طبعاً ايش؟ هو يريد ان يقول انها لا تعرف ثم سيقول بعد قيل لي لا انها تفهم وتعرف وتحس ومجنونة. ولولا ان آ سيف الدولة نثر على - 00:37:45

حيطانها واسوارها جث القتلى لما هدأت. مم هل الحدث الحمراء تعرف لونها وتعلم اي الساقين الغنائم؟ في عنده ساقيين قال لك مين هم السقيان؟ من هما السقيان؟ الغمام الحقيقي وسيف - 00:38:04

الدولة. الغمام يسقي المطر وسيف الدولة يسقي الدم مين الغمامة فيكم من الذي سقاني اكثر؟ مطر قيل انه هذا انه المعركة حدث والمطر ينزل او في بعض ايام المعركة او بعض الاستعدادات ايام استعدادات المعركة كان في مطر ينزل. هو المتنبي حتى خياله يأتي به من واقع ويوسعه. هم. اي ساقيين - 00:38:18

ايكما الغمامة الحقيقية؟ ايكما اكثر تدفقا يعني هل كان فيه مطر شديد طبعاً وقديش دستور سيول الان قال لك مطر ماء المطر اكثر ام ماء الدم الذي اساله سيف من آ الاعداء - 00:38:41

بعدين قال لك هي تربتها حمراء ليش صارت؟ جدرانها حمراء الحادثة الحمراء سميت بذلك قيل لان ترابها اقيمت على ارض تربتها حمراء. زي ميلان عندنا في الاردن وادي رم تربته حمراء - 00:39:00

اه قال لك لا لان ليست لذلك لانه هذه الحقيقة انما سميت الحدث الحمراء لكثرة ما قتل سيف الدولة من جث الاعداء واسال دماؤهم على اسوارها وعلى جدرانها فصارت اه في اي حنة حمراء؟ هل الحدث الحمراء تعرف لونها - 00:39:13

وتعلم اي الساقين الغنائم ثم قال في البيت الثامن التقتها الغمام الغراي يدل على انه حدث آ ذلك المطر في ذلك اليوم. سقتها الغمام الغرغر البيضاء قبل نزوله قبل ان ينزل فيها - 00:39:31

وتبدأ معركة فلما دنا منها سقتها الجماعم الغمام هر الجماعم حمراء قابل بين اللون الابيض وهو السحاب الذي ينزل ماء وبين الجماعم آ آ وهم القتلى الذين يزنون دماء. هم. قال فاي الدم اي المائين كان اكثر؟ سقتها الغمام الغر قبل نزوله اي قبل نزوله في الدولة. فلما دنا منها - 00:39:47

طلب منها وقاتل اعداءه فيها سقتها الجماعم قتل الناس فسالت دماء الجماعم على الارض او على الجدران او على الاسوار فصارت حمراء ثم قال في البيت التاسع بناها بعد طبعاً ايش؟ لما قاتلهم اتهدمت فاعاد بناءها - 00:40:13

بناها. طبعاً هذا الحكي بدون اشهر يقول لك استمر موجود فيها اشهر حتى القى القصيدة سيف المتنبي فيها امام الجيش المنتصر وبما امام البنائين وامام العلماء. بناها اعلى والقناة تقرر القناة. اه هو طبعاً تهدم جزء منها بعد الحرب. وهي كان جزء منها قد بناه قبل الحرب - 00:40:31

بناها اعلى اعلى بناءها والقنا الرماح تقرر القناة تتصادم. مم. وموج المنايا حولها متلاطم. ليش منايك لكن والتي تسقط لكثرتها صارت مثل القطرات التي تسقط. اذا جمعت القطرات صارت موجد فقل فشبه - 00:40:53

سقوط الارواح وتجمع هذه الارواح في سقوطها كانه موج. او التقاء الجيشين وتلاحمهما ومحاولة كل جيش من دحر الاخرين في هذه

الحركة كانها موج او تلاحم القناة او الرماح بعضها الى بعض وتشابكها كانه - [00:41:10](#)

وايضا موجة بناها فاعلى والقناة تفرع القناة وموج المنايا حولها وليست اول مرض بالمناسبة يقول موج المنايا هو قال المتنبي

ومرهف في القصيدة وحرق الباب. قال ومرهف سرت بين الجحفلين به حتى ضربت وموج الموت - [00:41:30](#)

ثم قال في البيت العاشر وكان بها مثل الجنون يعني شمس شدة المعركة جنون واليوم لو نظرت الى غزة ايام الحرب لقلت وكان بها

مثل الجنون. قصف شديد ايران انفجارات اصوات مرعبة - [00:41:51](#)

بيوت تهدم بنايات باكملها تخر تهوي تتساقط فوق جثث اه جنون وكان بها مثل الجنون فاصبحت اي بعد انتهاء الحرب وبعد ان

انجلت الحرب عن انتصار اه سيف الدولة والمسلمين في المعركة فاصبحت كيف؟ ومن جثث القتلى عليها تمائم. والتمائم جميع

تميمة. والتميمة التعويذة التي - [00:42:11](#)

تحمي من السحر او من المرض او من الجنون. تهدئ الانسان يعني. هكذا كان يفعل العرب. اه. بلاد بها حل الشباب والتمائم. واول

ارض مس جلدي ترابها فاليوم لو نظرت الى غزة بعد الحرب - [00:42:37](#)

جثث القتلى جثث الشهداء رحمة الله عليهم كانما هي التي هدأت التي جلبت هذه التهدة والهدنة كأن المتنبي هذا هذا معنى خلود

شعر المتنبي تستطيع ان البيت الذي وصف به المتربي قلعة - [00:42:51](#)

يعني المكان مختلف الزمان مختلف الهيئة مختلفة اه ومع ذلك يصلح لزماننا الذي نعيش فيه. وكان لا نفكر في غزة بعد هذا كل الدمار

وكيف الشهداء سقطوا رحمة الله عليهم اجمعين. كأن الشهداء هم كانوا مهرة - [00:43:09](#)

هدوئها هدأت الان. نسأل الله تعالى ان يستمر الهدوء على اهل غزة والا تقوم الحرب مرة اخرى. هم وكان بها مثل الجنون فاصبحت

ومن جثث القتلى عليها تمائم. دعونا نتوقف عند هذا البيت في هذه القصيدة. القاكم ان شاء الله تعالى في الحلقة القادمة -

[00:43:26](#)

الحلقة الرابعة عشرة بعد المئة الرابعة فالى ذلك الحين اترككم في رعاية الله. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:43:47](#)